رواة الأخبار في خراسان
دراسة في توثيقهم ومنهجهم خلال القرنين الأول والثاني الهجريين

أ.م.د. عكرمة كامل الساعدي

رواة الأخبار في خراسان

دراسة في توثيقهم ومنهجهم خلال القرنين الأول والثاني الهجريين

امتاز منهج رواة الأخبار في خراسان بالاهتمام بالاسناد بصورة خاصة وأخذوا جل معلوماتهم عن أشخاص شاركوا بالأحداث التي وقعت في خراسان وقسم منهم عاصر تلك الأحداث وروى عنها.

وبذلك امتاز رواة خراسان بدقة المعلومات التي وردت في رواياتهم لأنهم حصلوا عليها من مواردها الأصلية وبذلك حازوا على توثيق المهتمين بالأخبار.

News Narrators in Khorasan

Study in their documentation during the first and second centuries of Hegira

Since these stories are transmitted by Abracanid Fadawlit Al-Assanid special care and their keenness to verify their news most concerned with the story and the news. They drew their news from people who were connected to Khorasan.

It is of interest to us that the narrators and those who have taken a novel about them have been documented.

المقدمة:

حظيت خراسان (١) بأهمية كبيرة في تاريخنا العربي الاسلامي، وكان لها اسهاما في احداث كثيرة وقعت عبر حقب هذا التاريخ، لعل في مقدمتها واكثرها تأثيرا انها كانت مسرحا لكل فعاليات الدعوة العباسية في باكورة نشاط دعاتها ضد الأمويين (٢)، ناهيك عن ما ينضوي من دور لها في مجمل فعاليات الحياة الاجتماعية والثقافية (٣).

تصدى لأخبار خراسان ونقل وتداول رواياتها عدد كبير من المعنيين بالرواية والخبر، تفاوتت درجات توثيقهم والقول بدقتهم في التعامل مع ما تداولوه، وهو موضوع حظي باهتمام مبكر من تفحص هؤلاء الرواة ورواياتهم وتدقيقها للقول بثبات ناقليها ودقة محتوياتها(٤)، وغالبا ماالحق المؤرخون فيما بعد نقولاتهم عن هؤلاء الرواة بما يفيد من امكانية الركون الى مروياتهم(٥).

وللوقوف على هؤلاء الرواة في المرحلة المبكرة من القرنين الاول والثاني للهجرة، وجدت من المفيد دراستهم لما شكَّلوه من قاعدة رواية كبيرة لجيل المؤرخين في القرون اللاحقه في كتاباتهم الواسعة وانتاجهم الغزير، معتمدين في ذلك على اولئك الرواة وعلى نتاجاتهم التي انضوت في بطون المؤلفات التاريخية الكبيرة(٦).

ولتحقيق هذه الدراسة وجدت تناولها بمقدمة تمهد لها، ودراسة للرواة وتوثيقهم، معتمدا الأولوية للمكثرين منهم في الرواية، وسعيت ماامكنني وبما اتحفتني به المصادر او كنت قادرا على استقراءه من النصوص التي توافرت لدي للوقوف على منهجهم في الرواية ومديات تدقيقهم لمروياتهم، وهو ليس بالامر الهين خاصة اذا ماخذنا بنظر الأعتبار ان روايات هؤلاء الرواة لم تسلم

من التشكيل وفقا للأهواء ايا كان عنوانها مرة، ووفقا لما اكد الكثيرون عليه مرة اخرى، واهتديت بأراءهم في هذا المجال كلما تطلب ذلك(٧).

ولا يفوتني التنويه بأن خراسان شهدت احداث وفعاليات سياسيه وعسكرية وخصومات واقتتال كانت محل خلاف في اسباب وقوعها، وتنوع في الروايات التي عرضتها، سواء ابان وقوعها(٨)، او عبر نقلها فيما بعد(٩)، وهذا بحد ذاته يمثل دراية منهم بأن الركون الى رواية دون غيرها يعد مجافيا للدقة، ولعل في كتاب اختلاف الرواية في مقتل قتيبة في خراسان مؤشر على ماذهب اليه(١٠).

مع التنبه الى ان ثمة روايات قد يساء فهمها أو حتى ادراك مضامينها، لمن تنقصه الخبرة والتتبع، ومن هذه الروايات تلك التي تحمل في ثناياها مواضيع اقتصاديه(١١)، ويسوق مؤلف الكتاب تفاصيل، ويستشهد بماعند الغير من كيفيات ومستويات متعدده للاختلاف في تأويل النصوص، منبها ان الكثير من المناظرات الفقهيه والكلاميه كثيرا ماكانت تقحم اراءها وتصوراتها في بنية الواقعة التاريخية والاستدلال عليها بقطعية النص واجماع الرواة(١٢).

تكاد تكمن اهمية الموضوع في ان خطر عدم فهم مصداقية الراوي ودرجة توثيقه من قبل المؤرخين المحدثين وحتى الباحثين في التاريخ الاسلامي، قد سوقو روايات بعينها دونما تمحيص معكزين في ذلك على الترويج لمعتقداتهم الايديولوجية المعاصرة (١٣)، ويسهب الدكتور محمود اسماعيل في دراسة شيقة عن هذا الموضوع(١٤).

- رواة خراسان توثيقهم ولمح من بعض مناهجهم

- خارجة الضبعي (عاش في اوائل القرن الثاني للهجره)، اشتغل بالحديث ورواية الاخبار، وهو ضعيف في مروياته، وجرحه المعنيون بالرجال(١٥).

- الفضل بن عطيه العبسي (عاش في اوائل القرن الثاني للهجره)(١٦). وثقه يحيى بن معين(١٧).
- علي بن مجاهدبن مسلم (ت:١٨٠هـ)، تفاوتت درجة توثيقه بين القول بأنه: ((كان يضع الحديث))(١٨)، او لا بأس به(١٩)، أو فيه نظر(٢٠)، وفصل البعض في ان رواياته عن محمد بن اسحاق مشكوك فيها لأنه لم يسمع منه(٢١)، وقال بتركه اخرون (٢٢). ألَّف علي بن مجاهد كتابين، كتاب المغازي(٢٣)، وكتاب أخبار الامويين(٢٤). ويبدو ان تعليقه للرواية عن محمد بن اسحاق (ت:١٥٠هـ)(٢٥)، متأتي من ريادة محمد بن اسحاق للتأليف في المغازي والتي اخذ رواياتها عن جيل من التابعين الذين اخذو رواياتها عمن ساهم بها من الصحابة او قريبي العهد بهم، من امثال الزهري المتوفى ١٢٥هـ، وهو ثقة ثبت في رواياته(٢٦) او أنه اخذها عن يزيد بن رومان (ت١٣٠هـ) عن الزهري وهما ثقة (٢٧)، وعلى ما يبدو فأن قوله بالرواية عن هشام بن عروه (ت:١٤٥هـ) وعن الشعبي عامر بن شراحيل وهما من علماء المدينة والكوفة، قال العلماء بثقتهم وثبتهم فيما يروون (٢٨)، انما وقع له عن طريق كتاب محمد بن اسحاق المكثر في الرواية عنهم. ان كثرة المجاهيل من الرواة في نقولات علي بن مجاهد ورواياته تؤكد اسباب تضعيفه، فقد نقل عن الكثير ممن لم ترد ترجمة اوتعريف به(٢٩).
- ومن الرواة الموثقين عبدالله بن المبارك المروزي (ت:١٨٠هـ)، كان ابن المبارك احد أئمة علم الحديث النبوي الشريف، المساهمين في تنقيته مماعلق به من وضع الرواة والمتتبعين لحال رواته، وكان من المتشددين في الاسناد، وله قول في ذلك: (الأسناد من الدين ولولا الاسناد لقال من

شاء ما شاء)(٣١)، تنوعت اهتماماته فشملت بالاضافة الى الحديث، المامه بالعربية وايام الناس(٣٢)، واكب ابن المبارك العلم وبذل في ذلك اموالا وارتحل وحدث من سماعه وعلمه(٣٣)، وله تصانيف عده(٣٤). أجمع العلماء على توثيقه وصدقه وتمكنه من العلوم التي يروي فيها ومنها وفي مقدمتها علم الحديث (٣٥)، كما اشاد به الشيرازي(٣٦) والحاكم النيسابوري(٣٧) والخطيب البغدادي(٣٨).

- ومن رواة خراسان سلمه بن سليمان المروزي(ت:١٩٦هـ)، اجمعت المصادر على توثيقه والقول بالاخذ عنه لتدقيقه في الرواية والرواة، فقد وثقه ابوحاتم والنسائي وابن حبان البستي(٣٩).
- ومنهم مصعب بن حيان البلخي المروزي، الذي تؤشر الروايات اهتمامه باحداث خراسان وشأنها(٤٠)، حاز مصعب على توثيق العلماء ومنهم ابن حبان(٤١)، وابن حجر(٤٢).
- جبله بن فروخ الناجي الخراساني، ذكره الطوسي في اصحاب الامام جعفر الصادق (٤٣)، وهنالك من يقول انه ادرك بداية الدعوة العباسية(٤٤)، ولا غرابة في ان جل رواياته شملت امر الدعوة العباسيه في خراسان او الفعاليات العسكرية التي تلتها في تلك الانحاء(٤٥).
- محمد بن الحكم المروزي، قال الذهبي بتوثيقه وتابعه ابن حجر في ذلك(٤٦)، وخالفهم ابو حاتم بالقول انه من المجهولين(٤٧).
- جرير بن عبدالحميد الضبي نزيل الري (ت:١٨٨هـ)، تولى القضاء فيها، وهو ثقة صحيح الكتاب(٤٨).
- سلمه بن الفضل الابرش، تولى قضاء الري، وثقه جملة من اهل العلم(٤٩)، اخذ المغازي والمبتدأ عن محمدبن اسحاق، وهو صاحبه، واكد

محمد بن سعد (ت:٢٣٠هـ) انه صاحبه (٥٠)، وزاد غير ابن سعد على ان محمد ابن اسحاق صنف كتاب المغازي والمبتدا وصيره في قراطيس ثم صير القراطيس لسلمه، وكانت تفضل رواية سلمه على رواية غيره لحال تلك القراطيس(٥١)، ولهذه المكانة لسلمه فقد قيل ليس من لدن بغداد الى ان تبلغ خراسان اثبت في ابن اسحاق من سلمة بن الفضل(٥٢)، واورد ابوداود في السنن عنه احاديث(٥٣)، كما اورد له البسوي ايضا(٥٤).

- مناهج تداول الرواية في كتابات رواة خراسان

مما لا شك فيه ان جل النشاط العلمي في القرون الهجرية الاولى ركز على العلوم الدينيه من علوم القران والحديث والفقه، ومماانضوى تحت كل منهم من قراءات وتفسير واسباب نزول وناسخ ومنسوخ وغيرهما، تبعه جهد ونشاط كبير انصب على السيرة النبوية المطهره والمغازي التي غالبا ما اعتمدت كمنهج للتربية الاسلامية في الكتاتيب واوكلت مهمة التثقيف بها لجيل من الفقهاء لمالها من مكانة كبيرة في الدولة العربية الاسلامية.

وكانت خراسان واحدة من ولايات الدولة التي اهتمت بهذا الموضوع على يد كبار علماءها.

تفاوتت مناهج الرواة وحتى المؤرخين فيما بعد في كيفيات عرض الروايات او اعتماد رواة بعينهم وفقا لمعايير ترد في هذا الشأن توثيقا وتجريحا، ولا شك ان الدافع وراء ذلك هو التثبت وعرض الرواية السليمه لتحقق الفائدة المتوخاة من عرضها.

ولما كانت تلك الروايات تنقل عبر اسانيد، فقد اوليت الاسانيد عناية خاصة، مع حرص المعني بالتوثيق على الاشارة الى التزام من ينقل عنه بالاسناد، نحو القول بأنه: ((...جيد الاسانيد))(٥٥) أو القول بأنه

صدوق(٥٦)، او تجريحه لعدم التزامه (كان من المتهمين بالزيادة في الاحاديث(٥٧)، او الوضع فيها(٥٨)، وهذه العناية بالسند واكبت الاحاديث والاخبار مذ بواكير تدوينها، مؤكدين على ان الاخبار اذا تعرت عن وجود الاسانيد فيها كانت بترا(٥٩).

تعود حقيقة الاهتمام بالسند الى التفات المعنيين بالاخبار لنزعة التفاخر التي قد تؤثر على الرواة بما تجعلهم ينسبون الانجازات الى رجال في قبائلهم حتى وان لم يكونو من صناع تلك الانجازات، وهو مايفقد الخبر صحته جزءا او كلا، وفي هذا الصدد ينقل الخبر هروب يزدجرد ومن تعقبه وتوجه في اثره من القبائل، فمنهم من يذكر ان عبدالله بن عامر وجه في اثره مجاشع بن مسعود السلمي(٦٠)، في حين يذكر رواة عبدالقيس انه وجه هرم بن حيان العبدي(٦١)، بخلاف بكر بن وائل القائلين بانه وجه ابن حسان اليشكري(٦٢).

على ان صورة هذا التباين والاختلاف لم تغيب عن المعنيين في الرواية بل عالجوها ماامكنهم ذلك، متوسلين في ذلك بأعتماد الصحيح من الاقوال، نحو قولهم (واصحه عندنا)(٦٣)، او (وذلك اصح ما قيل فيه)(٦٤)، او فاضلوا بين روايات وقعت اليهم، قائلين :(وأثبتها عندي، عندنا)(٦٥)، اومفاضلة بين قولين (الاول اثبت)(٦٦)، او انها صحيحه(٦٧)، او هو الذي اعتقد(٦٨)، او فضلوا الرواية بعينها بالمطلق عن غيرها من الروايات (وذلك اثبت الاقاويل)(٦٩).

ما تقدم هو جزء من منهج المعنيين بالاخبار، في حرصهم على التوثق من مصادر اخبارهم، ويكاد يكون هو المنهج المميز في كافة اقاليم الدولة العربية الاسلامية ومنها اقليم خراسان، وسقته للدخول الى رواة المغازي وكيفية

تحمل هذه الروايات من مصادرها الاصلية تتبعا وتوثيقا، مقتصرا الكتابة على محمد بن اسحاق والرواة عنه في المغازي من خراسان.

- **محمد بن اسحاق(٧٠) والرواة عنه في المغازي من اهل خراسان**

هو محمد بن اسحق بن يسار (المتوفى سنة ١٥٠هـ)، تذكر المصادر مواظبته على العلم وعنايته به، وكان قريبا من الخليفتين المنصور والمهدي، وألف كتابا في التاريخ بناءا على طلب الاخير(٧١).

كان ابن اسحاق من رواد التأليف في المغازي، وله فيها كتاب السير والمغازي(٧٢)، وقد اشاد الامام الشافعي بتخصص ابن اسحاق في المغازي قائلا: من اراد التبحر في المغازي فهو عيال على محمدبن اسحاق)(٧٣)، اثنى المؤرخون على علو همته في المغازي (٧٤)، وثقه غير واحد من علماء الحديث والرجال(٧٥).

أفرد له الذهبي ترجمة وافية في كتاب سير اعلام النبلاء(٧٦)، يهمنا منها انه ثبت تاريخ ولادته في عام ٨٠هـ، ورؤيته لأنس بن مالك بالمدينة ولسعيد بن المسيب(٧٧)، ويذكر قائمة شيوخه الى ٤٢ شيخا يتبعها بالقول وخلق كثير الى ان يوصله الى الرواية عن صالح بن كيسان ومحمدبن السائب الكلبي(٧٨).

كما وتطرق الى ذكر من روى عن ابن اسحاق، واشادات بعلمه، مبينا ان اكثر من روى عن ابن اسحاق هما ابراهيم بن سعد(٧٩) وصالح بن كيسان(٨٠).

ويبدو من كثير من الاشارات ان ابن اسحق عقد مجالسا خصصها لعلمه في السير والمغازي، وينقل عن عبدالله بن فأيَّد قوله: ((كنا اذا جلسنا الى ابن اسحاق، فأخذ في فن من العلم قضى مجلسه فيه))(٨١).

جال ابن اسحق على عدد من البلدان والقى في مجالسها من علمه، ومن هذه البلدان الري في خراسان(٨٢).

يبدو ان ابن اسحق كان يتعامل مع الروايات التي تقع اليه بالتدقيق والتمحيص، ولم يكن يقبلها على علاتها، ويؤشر ممارسته لنقد كتب غيره، وينقل عنه قوله في كتب مالك بن انس: ((اتوني ببعض كتبه حتى ابين عيوبه، انا بيطار كتبه))(٨٣).

أنتقل علم ابن اسحاق في المغازي الى جملة من اهل العلم، وتؤشر خارطة رواته تباعد سكناهم وولاياتهم عن سكنه، ومنهم يزيد بن حبيب المصري (ت:١٢٨هـ)، مفتي مصر الذي وثقه ابن حبان، ونقل اقوالا تشيد بفضله في العلم والمغازي(٨٤)، ويؤكد ابن داود رواية يزيد عن ابن اسحق(٨٥) دون ان يحدد آلية النقل.

ومن الرواة عنه ايضا يحيى بن سعيد (ت:١٤٤هـ) وهو من الثقات(٨٦)، اكد الخطيب البغدادي روايته عن ابن اسحق(٨٧)، ومنهم عبدالله بن سعيد بن ابي هند (ت:١٤٧هـ) والذي اكد ابن حجر روايته عن ابن اسحاق(٨٨)، ومنهم علي بن مجاهد الكابلي (ت:١٨٢هـ)، قال ابن ابي حاتم (٨٩) والذهبي بتوكيد روايته عن ابن اسحاق(٩٠).

وفي هذا السياق ترد اشارات بالقول والتوكيد عن ثبات ودقة نقولات رواة بعينهم عن ابن اسحق، وكأنها من باب القول بثقة نقولات هؤلاء عنه، ففي سياق الترجمة لزياد بن عبدالله البكائي (ت:١٨٣هـ)، وهو من الرواة عن ابن اسحاق، قالوا: ((ليس احد اثبت في ابن اسحاق من زياد، وذلك لأنه املى عليه مرتين في الكوفه))(٩١)، او نحو قولهم في تعبير دقيق: ((ليس كتاب المغازي عند احد اصح منه عند زياد البكائي، وزياد في نفسه ضعيف ولكنه هو من

اثبت الناس في هذا الكتاب))(٩٢)، ولعل هذا لتمييز جاء من القرائتين المشار لهما انفاً في الكوفة على ابن اسحاق وكأن القراءة الثانية تأتي بمثابة مقابلة مع النص الذي عند ابن اسحق وهو ماكسبها ثباتا وشهره.

ومن تتبع الرواة عن ابن اسحاق تذكر المصادر ابراهيم بن سعد(٩٣)، وتذكر ان عنده عن ابن اسحق سبعة عشر الف حديث في الاحكام والمغازي(٩٤).

وروى عن ابن اسحاق(٩٥)، جرير بن عبدالحميد (ت:١٨٨هـ)، وهو نزيل الري وقاضيها، قالت المصادر بتوثيقه وصحة كتابه(٩٦).

وعنت المصادر بالشرح والاضافة في ترجمة الراوي كالقول بانه صاحب محمد بن اسحاق روى عنه المغازي(٩٧)، او ان قراطيس ابن اسحاق التي كتب فيها المغازي او نسخة منها وقعت اليه من ابن اسحق، فجعلته اثبت من سواه فيها(٩٨).

كما تؤشر المصادر انتقال روايات ابن اسحق عبر رواة التقو به وعادوا الى مدنهم فحدثوا بها كما هو حال يحيى بن سعيد(٩٩). وعلى الرغم من ان روايات ابن اسحق عن شؤون ما قبل الاسلام والتي رواها الرواة عنه، لم تكن بمستوى رواياته في احداث الاسلام والمغازي من حيث التدقيق والتوثيق، فهو في الاولى يسوق روايات مبهمة السند، او ان سندها يندرج تحت المتعارف عليه او المأثور المتوارث بين الناس انذاك، نحو قوله: ((فحدثني من يسوق الاحاديث عن الاعاجم فيما توارثوه من علمه .....))(١٠٠).

على اننا حين نستعرض جهد محمد بن اسحق في هذا الفن لا نغفل الجهود المبكره فيه والتي تعد بحق سلسلة متواصلة الحلقات تمثلت في مؤلفات غيره من العلماء الذين سبقوه، والتي وجدت طريقها كلا او جزءا الى كتابه

المغازي، دون ان يسبقها بسلسلة سندها التي اعتمدها مؤلفيها، وكأنه كان مطمئنا لها ولرواتها الذين كانوا موضع توثيق العلماء.

ومن هؤلاء عروة بن الزبير بن العوام، مدني، فقيه، عابد (١٠١)، له كتاب في المغازي(١٠٢)، وهو رائد التأليف فيها(١٠٣)، وكان عليه المعول فيمن اتى بعده كالواقدي(١٠٤) وابن اسحاق(١٠٥).

ومنهم عالم الكوفه وفقيهها عامر الشعبي(ت:١٠٥هـ)(١٠٦)، كان يحدث الناس بالمغازي وكان من متقنيها(١٠٧)، وله كتاب فيها(١٠٨).

ومنهم وهب بن منبه (ت:١١٤هـ)، وله كتاب في المغازي(١٠٩)، قالت المصادر بتوثيقه واشادت بعلمه(١١٠).

كما تؤشر المصادر ان ثمة رواة كتبوا في غزوة بعينها دون غيرها من الغزوات، وكأن مرد ذلك ان الرواية وقعت لهم بشان هذه الغزوة فحرصوا على تدوينها كتابة، كما هو حال نافع(ت:١١٧هـ) مولى الخليفة عمر بن الخطاب والذي كتب عن غزوة الرسول (صلى الله عليه واله وسلم) لبني المصطلق، وقد انتقلت هذه الروايات المكتوبه بشأنها الى المهتمين بالمغازي فيما بعد(١١١).

الخاتمة:

خلص البحث الى ان جل المعنيين بالرواية والخبر، استقوا اخبارهم من اشخاص كانو على صلة بخراسان او أنهم كانوا من المساهمين في احداثها.

ولما توفرت روايات غزيره في شؤون شتى، وجدت طريقها الى مؤلفات ما قبل عصر التدوين الواسع، وكان ان انضوت هذه المؤلفات التي هيا عبارة عن كراسات صغيره في موضوع واحد انضوت في المؤلفات الكبيرة في عصر التدوين الواسع، وغالبا مالاتذكر عناوينها او مؤلفيها.

لكن في موضوع المغازي والسير يختلف الحال ذلكان جل رواة المغازي المبكرين هم من التابعين الذين رووا عن الصحابه وهؤلاء جميعا من اهل المدينة وهم يحتلون السبق بهذه الروايات.

وانتشرت رواياتهم في كتب تحمل عنوان المغازي كان من مؤلفيها موسى بن عقبه وعامر الشعبي والزهري محمدبن مسلم وابان بن عثمان وغيرهم، وانتقلت رواياتهم اما شفاها او بصحف على سبيل التذكير وكان ان استقى رجال من خراسان هذه الروايات ورووها لما احتلته السيرة والمغازي من دور في ثقافة ذلك العصر.

ان الروايات تؤشر ان محمدبن اسحق مؤلف المغازي ارتحل الى ولايات عده محدثا بالسيرة والمغازي وعاقدا المجالس لها، وهذا طريق اخر لأنتقال مروياته التي سلكت الى خراسان وغيرها من الاصقاع البعيدة.

الذي يهمنا في هذا الشأن، ان رواة المغازي الناقلين لأخبارها والأخذين عنهم رواية او اجازة كانوا محل توثيق.

- الهوامش

١- راجع بشانها ياقوت الحموي ،معجم البلدان ،ج٢،ص٣٥٠-٣٥٤.

٢- ابراهيم محيسن،الحركة الفكرية في خراسان،رسالة ماجستير غير منشوره،كلية الاداب جامعة بغداد.١٩٨٢، ص١٢.

٣- المرجع نفسه، ص١٣.

٤- الطبري،تاريخ،ج٤،ص٢٨٧.

٥- المصدر مفسه، ج٤، ص٢٨٨.

٦- ومثال ذلك ماانضوت عليه مؤلفات الطبري والاصفهاني وغيرهم من المؤرخين في المرحلة المبكرة من التدوين حيث نجد كمكبيرمن رواياتهم في هذه الكتب.

٧- محموداسماعيل،دراسات في تأويل التاريخ والتراث،ص٣٠ومابعدها.

٨- ومثاله اختلاف الرواية في مقتل قتيبة في خراسان حيث يسوق المؤلف روايات عده في هذا المجال اقتبسها الطبري فيمابعد بتاريخه.

٩- ابن النديم ،الفهرست،ص١١٥-١١٦.

١٠- المصدر نفسه، ص١١٦.

١١- محمد تضغوت،نحوتحديث دراسة التاريخ الاسلامي ،تقديم محموداسماعيل، ٢٠٠٤،ص٣٧ومابعدها.

١٢- المرجع نفسه، ص٧٤.

١٣- محموداسماعيل،اشكالية المنهج دراسة في التراث،٢٠٠٤،ص١٠٠.

١٤- المرجع نفسه، ص١٠٠ وما بعدها.

١٥- ابن ابي حاتم ،الجرح والتعديل،ج٣،ص٣٧٥-٣٧٦.ابن حجر ،تهذيب التهذيب،ج٣،ص٧٦.

١٦- ياقوت ،معجم الادباء،ج١٩،ص١٦٧.

١٧- المصدر نفسه، ج١٩، ص١٦٨.

١٨- ابن ابي حاتم ،الجرح والتعديل،ج٨،ص٣١٨.

١٩- الطبري،تاريخ،ج٤،ص٣٠١.

٢٠- المصدر نفسه، ج٤، ص٣٠٢.

٢١- نفسه،ج٤،ص٣١٢-٣١٣.

٢٢- نفسه،ج٥،ص٥٤٦.

٢٣- نفسه،ج٦،ص٤٣٦-٤٣٧.

٢٤- نفسه،ص٤٤٥-٤٥٨.

٢٥- عن محمد بن اسحاق راجع : ابن سعد،الطبقات،ج٧،ص٣٢١-٣٢٢.

٢٦- الطبري،ج٦،ص٣٥٢-٣٥٣.

٢٧- نفسه،ص٥١٨.

٢٨- ابن حجر ،لسان الميزان،ج٥،ص٣١.

٢٩- ابن ابي حاتم ،جج٧،ص١٩٩.

٣٠- البلاذري ،انساب،ج٨،ص٣٥١.

٣١- الحاكم النيسابوري،معرفة علوم الحديث،ص٦.

٣٢- الذهبي،تذكرة الحفاظ،ج١،ص٢٧٦.

٣٣- ابن حبان ،مشاهير علماء الامصار،ص١٩٤-١٩٥.

٣٤- الذهبي،تذكرة الحفاظ،ج١،ص٢٧٥.وعن كتبه راجع :ابن خير الاشبيلي،فهرست مارواه عن شيوخه،ص٢٦٨،٢٣٨.

٣٥- ابن ابي حاتم ،الجرح والتعديل،ج٥،ص١٧٩-١٨١.الذهبي،تذكرة الحفاظ،ج١،ص٢٧٦.ابن حجر ،تقريب،ج١،ص٤٤٥.

٣٦- الشيرازي،طبقات الفقهاء،ص٩٤.

٣٧- الحاكم النيسابوري،معرفة علوم الحديث،ص١٠٢.

٣٨- الكفاية في علم الروايه،ص٨٧.

٣٩- ابن ابي حاتم ،الجرح والتعديل،ج٤،ص١٦٣.المزي،تهذيب الكمال،ج١١،ص٢٨٢.

٤٠- الطبري،ج٥،ص٣١٦.وج٦،ص٤٣٦-٤٣٧.ص٤٥٨-٤٥٩.

٤١- الخزرجي ،خلاصة تهذيب الكمال،ص٣٧٧.

٤٢- ابن حجر ،تقريب،ج٢،ص٢٥١.

٤٣- ابن ابي حاتم ،الجرح والتعديل،ج٣،ص١٤.

٤٤- الطبري،تاريخ،ج٧،ص٤١٨.

٤٥- نفسه،ج٦،ص٤٦١،و٥٠٧-٥٠٨.

٤٦- انظر الذهبي ،الكاشف،ج٣،ص٣٥.ميزان الاعتدال،ج٣،ص٧٢٥.ابن حجر ،تقريب،ج٢،ص١٢٤.

٤٧- ابن ابي حاتم ،الجرح والتعديل ،ج٣،ص٢٣٦.

٤٨- ابن حجر ،تهذيب،ج٢،ص٧٥.

٤٩- ابن سعد ،الطبقات،ج٧،ص٣٨١.ابن حجر ،تقريب،ج١،ص٣٨١.

٥٠- ابن سعد، الطبقات، ج٧، ص٣٨١.

٥١- الخطيب البغدادي،تاريخ بغداد،ج١،ص٢٢١.

٥٢- ابن ابي حاتم ،الجرح والتعديل،ج٤،ص١٦٩.

٥٣- ابو داوود،السنن،ج١،ص ص ١٣٤، ٨٤،.

٥٤- البسوي،المعرفه والتاريخ،ج٢،ص٧٧٤.

٥٥- السيوطي،طبقات الحفاظ،ص٦٢-٦٣.

٥٦- ابن حجر ،تقريب،ج١،ص٣٤٦.

٥٧- الخطيب البغدادي،تاريخ بغداد،ج١٤٩،١١.

٥٨- الذهبي،ميزان الاعتدال،ج٣،ص٣٢٧-٣٢٨.

٥٩- الحاكم النيسابوري،معرفة علوم الحديث،ص٦.

٦٠- الطبري،تاريخ،ج٤،ص٢٨٦.

٦١- المصدر نفسه، ج٤، ص٢٨٦.

٦٢- المصدر نفسه، ج٤، ص٢٨٧.

٦٣- المصدر نفسه، ج٤، ص٢٨٩.

٦٤- نفسه ،ج٥،ص١٥١.

٦٥- نفسه،ج٦،ص٤٧١.

٦٦- البلاذري ،انساب،ج٥،ص١١٦.

٦٧- الاصبهاني،الاغاني،ج٢،ص١٧٦.

٦٨- ابن شبه،تاريخ المدينه،ج٣،ص١٠٩٦.

٦٩- البلاذري،انساب،ص٣٦٠-٣٦١(تحقيق العمد).

٧٠- راجع ترجمته في :- ابن سعد،الطبقات،ج٧،ص٣٢١-٣٢٢؛ الخطيب البغدادي،تاريخ بغداد،ج١،ص٢١٦.

٧١- ابن حبان ،مشاهير ،١٣٩. الخطيب البغدادي،تاريخ بغداد،ج١،ص٢٢٤.

٧٢- ابن النديم ،الفهرست،ص١٠٥.

٧٣- الخطيب، الكفاية في علم الرواية، ج١، ص٢١٩.

٧٤- المرزباني،نورالقبس،ص٣١٠.

٧٥- التاريخ،ج٢،ص٥٠٣_٥٠٤.الدارمي،التاريخ،ص٤٤-٧٧.

٧٦- الذهبي ،سير اعلام النبلاء،ج٦،ص١٩-٣٠.

٧٧- راجع ترجمته في :الذهبي،سيراعلام النبلاء،ج٤،ص٢٠٢-٢٠٧.

٧٨- الذهبي،سير اعلام النبلاء،ج٦،ص٢٠.

٧٩- عن ابراهيم بن سعد :ينظر لترجمته في المزي،تهذيب الكمال،ج٢،ص٨٨.

٨٠- عن صالح بن كيسان ،ينظر ترجمته في:الذهبي،سيراعلام النبلاء،ج٥،ص٢٨٧-٢٨٩.

٨١- المصدر نفسه، ج٦، ص٢٦.

٨٢- المصدر نفسه، ج٦، ص٢٧.

٨٣- المصدر نفسه، ج٦، ص١٩ وما بعدها.

٨٤- الثقات،ج٥،ص٥٤٦.

٨٥- السنن،ج٤،ص٢٨٨.

٨٦- ابن حجر ،تقريب،ج٢،ص٣٤٨.

٨٧- تاريخ بغداد،ج١،ص٢١٥.

٨٨- تهذيب التهذيب،ج٣٩،٩.

٨٩- الذهبي،ميزان الاعتدال،ج٣،ص١٥٢.

٩٠- المصدر نفسه، ج٣، ص١٥٥.

٩١- ابن ابي حاتم ،الجرح والتعديل،ج٣،ص٥٣٨.

٩٢- الخطيب البغدادي،تاريخ بغداد،ج٨،ص٤٧٨.

٩٣- راجع ترجمته في الذهبي ،سير اعلام النبلاء،ج،ص.

٩٤- الخطيب البغدادي، تاريخ بغداد، ج٦،ص٨٣.

٩٥- ابن حجر ،تهذيب التهذيب،ج٩،ص٣٩.

٩٦- نفسه،ج٢،ص٧٥.

٩٧- ابن سعد ،الطبقات،ج٧،ص٣٨١.

٩٨- الخطيب البغدادي، الكفاية في علم الرواية، ج١،ص٢٢١.

٩٩- ابن سعد،الطبقات،ج٦،ص٣٩٨.

١٠٠- ابن هشام،السيره،ج٢،ص١٩٥،١٨٣.

١٠١- ابن حبان،مشاهير ،ص٦٤.

١٠٢- السخاوي،الاعلان بالتوبيخ،ص٢٥٧.وكتاب عروه تم جمعه من قبل محمدمصطفى الاعظمي.

١٠٣- السيوطي، الوسائل الى مسامرة الاوائل، تحقيق اسعد عبدالوهاب، بغداد،١٩٥٠،ص١١٥.

١٠٤- الواقدي،المغازي،ج٢،ص٦٣١.

١٠٥- ابن هشام ،السيره،ج٣،ص١٠٩-١١٠.

١٠٦- راجع عنه::-الذهبي،سيراعلام النبلاء،ج٤،ص٣٩٤(طبعة بيروت ١٩٨٢.

١٠٧- ابن قتيبه،المعارف،ص٤٩٩.

١٠٨- شاكر مصطفى،التاريخ والمؤرخون،ج١،ص١٧٥.

١٠٩- حاجي خليفة، كشف الظنون، ج٢، ص٧٤٧.

١١٠- ابن حبان ،مشاهير ،ص١٢٢-١٢٣.ياقوت ،معجم الادباء ،ج١٩،ص٢٥٩.

١١١- ابن حبان ،مشاهير ،ص١٠.البخاري،التاريخ الكبير،ج٣،ص١-٣.

المصادر

- الأصفهاني، أبو الفرج علي بن الحسين (ت: ٣٥٦هـ)، الأغاني، طبعة دار الكتب، القاهرة، ١٩٦٣م.
- البخاري، الإمام محمد بن اسماعيل (ت: ٢٥٦هـ)، التاريخ الكبير، حيدر آباد الدكن، ١٣٥٨هـ.
- البسوي، أبي يوسف يعقوب بن سفيان (ت: ٢٧٧هـ)، المعرفة والتاريخ، تح: أكرم العمري، مطبعة الرشاد، بغداد، ١٩٧٤م.
- البلاذري، أحمد بن يحيى (ت: ٢٧٩هـ)، أنساب الأشراف، نشره الدكتور محمد حميد الله، القاهرة، ١٩٥٩م.
- ابن أبي حاتم، عبد الرحمن بن أبي حاتم الرازي (ت: ٣٢٧هـ)، الجرح والتعديل، تح: عبد الرحمن العلمي، ط١، الهند، ١٣٦٠هـ، بلا.ت.
- حاجي خليفة، مصطفى بن عبدالله (ت: ٤٠٥هـ)، كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون، تح: محمد شرف الدين، اسطنبول، ١٩٤١م.
- الحاكم النيسابوري، أبو عبدالله محمد بن عبدالله (ت: ١٠٦٧هـ)، معرفة علوم الحديث، تح: د. معظم حسين، بيروت، ١٩٧٧م.
- ابن حبان، محمد بن حبان البستي (ت: ٣٥٤هـ)، مشاهير علماء الأمصار، تصحيح مر: فلاشيهمر، مطبعة لجنة التأليف والترجمة والنشر، القاهرة، ١٩٥٩م.
- الثقات، بعناية عبد الخالق الأفغاني، حيدر آباد الدكن، ١٩٦٨م.
- ابن حجر العسقلاني، أحمد بن علي (ت: ٨٥٢هـ)، تهذيب التهذيب، ط١، دار المعارف النظامية، الهند، ١٣٥٢هـ.
- لسان الميزان، ط٢، مؤسسة الأعلمي، بيروت، ١٩٧١م.

- تقريب التهذيب، تح: عبدالوهاب عبداللطيف، بيروت، ١٩٧٥م.
- الخزرجي، صفي الدين أحمد بن عبدالله (ت: ٩٢٣هـ)، خلاصة تهذيب الكمال، حلب، ١٩٧٩م.
- الخطيب البغدادي، أبو بكر أحمد بن علي (ت: ٤٦٣هـ)، تاريخ بغداد، دار الكتاب العربي، لبنان، ب.ت.
- الكفاية في علم الرواية، طبعة حيدر آباد الدكن، ١٩٣٨م.
- ابن خير الأشبيلي، محمد بن خير بن عمر (ت: ٥٧٥هـ)، فهرسة ما رواه عن شيوخه، تح: فرنشكة، ط٢، ١٩٦٣م.
- الدارمي، عبدالله بن عبدالرحمن (ت: ٢٥٥هـ)، التاريخ، تح: د. أحمد محمد، بيروت، بلا.ت.
- أبو داود، سليمان بن الأشعث (ت: ٢٧٥هـ)، سنن أبي داود، مطبعة مصطفى الحلبي، القاهرة، ١٣٧٢هـ.
- الذهبي، محمد بن أحمد (ت: ٧٤٨هـ)، سير أعلام النبلاء، تح: محب الدين أبي سعيد عمر العمروري، ط١، بيروت، ١٩٩٧م.
- ميزان الاعتدال في نقد الرجال، ط١، مطبعة دار المعرفة، بيروت، ١٩٦٣م.
- تذكرة الحُفّاظ، دار إحياء التراث العربي، ب.ت.
- ابن سعد، محمد بن سعد (ت: ٢٣٠هـ)، الطبقات، تصحيح: الدكتور شرستين، مطبعة بريل، ليدن، ١٣٢٥هـ.
- السخاوي، محمد بن عبدالرحمن (ت: ٩٠٢هـ)، الإعلان بالتوبيخ لمن ذم التاريخ، تح: روزنثال، بغداد، ١٩٦٣م.

- السيوطي، عبدالرحمن بن أبي بكر (ت: ٩١١هـ)، طبقات الحُفّاظ، ط١، دار الكتب العلمية، بيروت، ١٩٨٣م.
- الوسائل الى مسامرة الأوائل، تح: سعد عبدالوهاب، بغداد، ١٩٥٠م.
- ابن شبة، أبو زيد عمر بن شبة النميري، تاريخ المدينة المنورة، تح: فهيم محمد شلتوت، جدة، ١٤٠٢هـ.
- الشيرازي، ابراهيم بن علي بن يوسف (ت: ٤٧٦هـ)، طبقات الفقهاء، تح: د. إحسان عباس، دار الرائد العربي، بيروت، ١٩٧٨م.
- الطبري، أبو جعفر محمد بن جرير (ت: ٣١٠هـ)، تاريخ الرسل والملوك، تح: أبو الفضل ابراهيم، القاهرة، ١٩٧٠م.
- ابن قتيبة، عبدالله بن مسلم (ت: ٢٧٦هـ)، المعارف، تح: د. ثروت عكاشة، ط٢، دار المعرفة، مصر، بلا.ت.
- المرزباني، محمد بن عمران (ت: ٣٨٤هـ)، نور القبس المختصر من المقتبس، تح: رودلف زلهايم، فيبادون، ١٩٦٤م.
- ابن النديم، محمد بن إسحاق (ت: ٢٣٥هـ)، الفهرست، تح: رضا تجدد، طهران، ١٩٧١م.
- ابن هشام، أبو محمد عبدالملك المعافري، السيرة النبوية، تعليق: طه عبدالرؤوف، مصر، ١٩٧١م.
- الواقدي، محمد بن عمر (ت: ٢٠٧هـ)، المغازي، تح: مادسن جونسن، بيروت، ٢٠٠٦م.
- ياقوت الحموي (ت: ٦٢٦هـ).
  - معجم البلدان، مطبعة هندية بالموسكي، مصر، ١٩٣٠م.
  - معجم البدان، دار صادر، بيروت، ١٩٥٧م.

المراجع

- اسماعيل، محمود.
  - دراسات في تأويل التاريخ والتراث، ٢٠٠٣م.
  - إشكالية المنهج – دراسة في التراث، ٢٠٠٤م.
- تضغوت، محمد، نحو تحديث دراسة التاريخ الإسلامي، تقديم: محمود اسماعيل، ٢٠٠٤م.
- مصطفى، شاكر، التاريخ العربي والمؤرخون، بيروت، ١٩٧٩م.
- محيسن، ابراهيم، الحركة الفكرية في خراسان، رسالة ماجستير، جامعة بغداد، كلية الآداب، ١٩٨٢م.